لقيس بن ذريح وكان يستحسن هذه الأبيات من شعره .

( سقَى طَلَلَ الدّارِ التي أنتُم بها ... حَياً ثم وَبْلٌ صَيّفٌ ورَبيعُ ) .

( مضى زمنٌ والناس يستشفعون بي ... فهل لي إلى لُبْنَى الغَداةَ شَفيع ) .

( سأصرِم لُبْنَى حبلَكِ اليومَ مُجْمِلاً ... وإن كان صَرْمُ الحبل منكِ يَرُوع ) .

( وسوف أُسَلّي النفسَ عنكِ كما سَلاَ ... عن البلد النائي البعيدِ نَزِيع ) .

( وإنْ مَسّني للضّرِّ منكِ كآبةٌ ... وإن نال جسمي للفِراق خُشوع ) .

( يقولون صَب بالنساء موكّلٌ ... وما ذاك من فعلِ الرجال بَديع ) .

( نَدِمتُ على ما كان منّي ندامةً ... كما ندِم المغبونُ حين يَبيع ) .

( فقَدتُكِ من نفسٍ شَعاعٍ ألم أكن ... نهيتُكِ عن هذا وأنتِ جَميع ) .

( فقرّبت لي غير القريبِ وأَشْرفتْ ... هناكَ ثَنايا ما لهنّ طلوع ) .

( إلى ا أشكو نِيّةً شَقّت العصا ... هي اليوم شَتّى وهي أمسِ جميعُ ) .

( فيا حَجَراتِ الدارِ حيث تحمّلوا ... بذي سَلَمٍ لا جادكنّ ربيع )